



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

أولى العتبات...

«إلى وديم سعادة»

ما أجمل الحياة، وما أكرمها، وما أعدّل نواميسها
لو أمكن أن يختار الإنسان أمه، وأباه، واسمه،
ونسبه، وأصحابه، وأعداءه (أعداءه الشرفاء)،
ومسقط رأسه، وتاريخه (تاريخه البريء من
الأمجاد)، ولغته، وديانته (ديانته التي بدون...)،
وعلم بلاده (إذا كان لا بد من بلاد، وعلم بلاد،
وشهداء بلاد، ومنبؤي بلاد، وبطاركة بلاد،
وقديسي بلاد، وثوار بلاد، وسفاحي بلاد، وخونة
بلاد، وأكلّة قلب بلاد...)...

ما أجملها وأكرمها وأعدّلها الحياة
لو أمكن للإنسان أن يختار كل ذلك
بعد بلوغه العتبة الأولى للسبعين!

ما أجمل وما أعدّل

أن يكون بوسع الإنسان

أن يولد ويموت

أكثر من مرّة واحدة!

2017/4/4

رحيل المناضل والتشكيلي الرائد شكري مسلي ترك «أوشامه» في ساحات الجزائر!



بارزة، وتخرجت منه أجيال عدّة من التشكيليين الذين اشتغلوا بشكل خاص على فن الوشم الأفريقي والحروفية العربية والأمازيغية. لا تزال بصمات هذا التيار الفني الذي أسسه مسلي ماثلة على الساحة الفنية لبلاده، من خلال أعمال تشكيلية ومنحوتات عديدة تتصدر شوارع العاصمة الجزائرية وساحاتها، في مقدمها الجدارية الضخمة التي أنجزت عام 1983، تحت إشراف الراحل، بعنوان «الثورات الثلاث» (مئة متر مربع). ولا تزال الجدارية تتصدّر واجهة «ساحة صوفيا» الشهيرة، بمحاذاة البريد المركزي، في وسط مدينة الجزائر. في أعقاب انتفاضة الشباب في خريف 1988، كان مسلي في طليعة المثقفين الجزائريين الذين انخرطوا في الحراك الجديد من أجل الحريات الديمقراطية، من خلال تأسيس «تجمع الفنانين والمثقفين والعلماء ضد التعذيب»، الذي اشتهر باسمه المختصر «رايس». لكن تفجّر العنف والاقتيال الأهلي عصفت بأحلام التغيير والديموقراطية التي ناضل مسلي طوال حياته من أجلها. هكذا، اضطر إلى الانتقال إلى المنفى الباريسي، حيث تفرغ لأعماله وأبحاثه التشكيلية، وأقام معارض عديدة: آخرها معرض استعاد أعماله كلها في «المركز الثقافي الجزائري» في باريس عام 2014.

1950، قبل أن يشكّل ثلاثياً شهيراً مع الروائي كاتب ياسين والتشكيلي الكبير أمحمد إسايخ، من خلال «جماعة 51».

مع اندلاع حرب التحرير الجزائرية، غادر مدرسة الفنون الجميلة في باريس، للانخراط في النضال الثوري. بعد استقلال بلاده، تولى إدارة مدرسة الفنون الجميلة في الجزائر العاصمة، ثم أسس «الاتحاد الوطني الجزائري للفنانين التشكيليين» عام 1963. في موازاة نضالاته السياسية في صفوف «حزب الطليعة الاشتراكية» (الأحزاب الشيوعي الجزائري سابقاً)، أسس مسلي في عام 1967 مجلة «أوشام» الفنية التي أطلق من خلالها تياره التشكيلي الخاص. حمل الأخير تأثيرات أفريقية

باريس - علمان ترغارت

غيّب الموت أخيراً التشكيلي الجزائري الكبير شكري مسلي (86 عاماً - الصورة). آخر الأحياء من أقطاب «جماعة 51» الفنية التي تأسست عام 1952 على يد مجموعة بارزة من الكتاب والتشكيليين التقدميين الجزائريين. منذ خطواته الأولى الجريئة على الساحة الفنية لبلاده، وأواخر الأربعينيات، عمل مسلي دوماً من أجل التأسيس لدور طليعي للفنانين الجزائريين دفاعاً عن قضايا شعبهم. بين 1947 و1948، تتلمذ على يد رائد فن المنمنمات الإسلامية، التشكيلي محمد راسم، ثم أسس برفقة الشاعر الجزائري الكبير جاك سيناك مجلة «شمس» في عام



ال USEK تكريم كمال يوسف الحاج

في إطار الاحتفال بالثوية الأولى لولادة الفيلسوف اللبناني كمال يوسف الحاج (1916/1976، الصورة)، تقيم «جامعة الروح القدس» احتفالاً تكريمياً بعد غد الجمعة. البداية مع ندوة «كمال يوسف الحاج بين فلسفة القومية اللبنانية وفلسفة الأمة العربية» (17:00). أوديتوريوم B، بمشاركة الياس الحاج، وشادي طبر، وجوزف معلوف، يليها افتتاح معرض «كمال يوسف الحاج سيرة ونتاجاً في صور» (مكتبة الجامعة)، ثم تدشين «كرسي كمال يوسف الحاج للفلسفة اللبنانية»، وهو الأول من نوعه في الجامعة لتعزيز حقيقة الفلسفة اللبنانية فكراً وتربواً.

بعد غد الجمعة - بدءاً من 17:00 - «جامعة الروح القدس» (الكسليك - قضاء كسروان). للاستعلام: 09/600114



عليه الخالدي استعادة ذاكرة الحرب

تُطلق «الجامعة اللبنانية الأميركية» (كلية الآداب والعلوم - قسم فنون الإعلام) في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي مسرحية «أبو وردة الساننا»، المشروع عمل جماعي من إخراج عليّ الخالدي عن نصوص لالفريد فرج وميرا الصيداوي وأنس غبية (دراماتورجيا هبة سليمان). يذهب الجمهور في رحلة مع مصوّر حرب، ومغنية، وصاحبة مكتبة، وأستاذ جامعي حزبي، بهدف استرجاع ذاكرتهم. الحرب الأهلية اليوم ذات طابع طائفي أقلوي أكثر من قبل... وفقدان الذاكرة هو وجه آخر لفقدان الإنسانية!

من 24 حتى 26، ومن 1 حتى 3 كانون الأول (ديسمبر) المقبل - 16:30 - 20:30 | 2/12 و 25/11 - مبنى الصفدي للفنون الجميلة (حرم LAU - بيروت). للحجز: 01/786464 (مقسّم 1172)



مبدعو الشمال بعدسة بدر صفدي

يدعو «دار المصور» بعد غد الجمعة في مقرّه في بيروت إلى افتتاح معرض «مبدعو لبنان الشمالي الشباب» للمصور الفوتوغرافي بدر صفدي (الصورة). والمؤلف من صور التقطت بطريقة كلاسيكية في استديو لشباب في المجتمع اللبناني يعملون في الفن. الصور مستوحاة من الأعمال النمطية لأوغست ساندر وإيرفين بين وغيرهما. صفدي الذي يتابع دراسته الجامعية في التصوير، يركّز عمله حول التصوير الشخصي وخصوصاً استديوات التصوير الشمسي، كما شارك في ورشات عمل ومعارض عدّة منها «صور المدينة» (2012)، وحاز على تنويهات شرف.

افتتاح معرض «مبدعو لبنان الشمالي الشباب»: بعد غد الجمعة - 18:00 - «دار المصور» (الوردية - بيروت). للاستعلام: 01/373347

FNB FIRST NATIONAL BANK PRESENTS

DHAFER YOUSSEF

LIBAN JAZZ
SUN NOVEMBER 19 - 9PM
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSIC HALL

ADDITIONAL CONCERT
TUESDAY NOVEMBER 21

الصحف | lightz | 09/600114